الذي ان صادف المريد السالك اخذه اليه وقرب
عليه مسافة التعب والنصب وطوى له الطريق وازال
عنه التعويق ورد في الحديث الشريف تعرضوا لنفحات
الله والسعيد من ساعفته الجذبة والعناية فصار
صاحب الخلوة والرياضة قليل جدوى اي الفايدة
بالنسبة اليه لان ذاك اخذته ايادي القدرة الربانية
والعناية الصمدانية فابتدا المجذوب انتها السالك
ومن لم تداركه هذه فهو متردد في سلوكه واقف وقوف
الحيران في عروجه حتى يفتح له عليه باب الساعة وتناديه
الحضرة المقدسة اقبل الينا صرت محبوبا بعد ان
كنت محبا لك الحسنى وزيادة فهناك يطيب عيشه
ويتم عروجه بلغنا الله تعالى هذا المقام آنوهبه
وجعلنا ممن كشف له عن هذا النقاب ونودي
وله ينادي بزيد ومنها موالاة الذكر فانه السم
القاتل كما شوهد ذلك قديما وحديثا وكما روي
عن ابن السقا المنكر على ولي الله تعالى [illegible] فاشار
اليه ان يموت كافرا فشوهد عند موته بعد تنصره
لفتنته بنصرانية انت منه الا ان تنصر مستقبل الشرق
كلما حول الى القبلة تحول الى الشرق حتى طلعت روحه
وهو كذلك وانه كان اوحد اهل زمانه علما وذكاء
وشهرة وتقدما عند الخليفة فحقت عليه الكلمة
بواسطة

بواسطة انكاره وان الامام ابا سعيد بن عصرون
امام الشافعية في زمنه صدر منه لذلك الولي نوع
قلة ادب فوعده بان تغرقه الدنيا الى اذنيه
فولاه نور الدين الشهيد الاوقاف بدمشق واما
سيدي عبد القادر الجيلاني فتادب مع هذا الولي
فدعا له ووعده بالولاية وان قدمه سيصير على
رقبة كل ولي فانظر سوء الادب وفايدة الادب
وروي عن المشايخ العارفين والايمة الوارثين انهم
قالوا اقل عقوبة المنكر على الصالحين ان يحرم بركتهم
قالوا ويخشى عليه سوء الخاتمة نعوذ بالله تعالى من
سوء القضا وقال بعض العارفين من رايتموه يوذي
الاوليا وينكر مواهب الاصفيا فاعلموا انه محارب
الله تعالى مبعود مطرود عن قرب الله تعالى وقال
الامام المجمع على جلالته وامامته ابو تراب النخشبي
رضي الله تعالى عنه اذا الف القلب الاعراض عن الله
صحبته الوقيعة في اوليا الله وقال الامام العارف شاه
ابن شجاع الكرماني ما تعبد متعبد باكثر من التحبب
لاوليا الله تعالى لان محبتهم دليل على محبة الله تعالى
وقال ابو القاسم القشيري تحول المشايخ على المريد
اصدق شاهد لسعادته ومن اوذي قلب شيخ [illegible]
شوم ذلك ولو بعد حين ومن خذل بترك حرمة

Copyright © King Saud University